إثر استراتيجية الملاحظة النافذة في تحصيل مادة التاريخ عند طالبات الصف الرابع الأدبي

م.م فادية داوود سلمان حسين

Fadia Dawood ped@gmail.comiq

وزارة التربية/ مديرية تربية ديالى

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استراتيجية الملاحظة النافذة في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الرابع الأدبي. ولتحقيق متطلبات البحث التجريبي، صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة "تاريخ الحضارة العربية الإسلامية" وفقاً لاستراتيجية "الملاحظة النشطة"، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل. تكونت عينة البحث من (٨٨) طالبة، بواقع (٤٥) طالبة في المجموعة التجريبية و(٤٣) طالبة في المجموعة الضابطة. وتمت موازنة المجموعتين في المتغيرات المدروسة باستخدام الطريقة التقليدية، بما في ذلك التحصيل الدراسي السابق في مادة "تاريخ الحضارة الإسلامية" للعام الدراسي السابق (مقاساً بالأشهر)، ودرجات اختبار الذكاء قامت الباحثة بتدريس المجموعتين وفق الخطط التدريسية المعدة لهذا الغرض، ثم صاغت (١٧٩) هدفاً سلوكياً يتناسب مع طبيعة محتوى الدراسة، ووزعتها على مجالات بلوم الستة. وتم التأكد من صلاحية هذه الأهداف بعرضها على مجموعة من الخبراء في المادة. بعد ذلك، حسبت المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجات الحرية، والقيمتين التائية المحسوبة والجدولية لكل مجموعة. وتم تحليل البيانات إحصائياً باستخدام اختبار (t.tast). وعند الانتهاء من التدخل التعليمي، أجرت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً على عينة الدراسة، ووجدت فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين

توصيات البحث والاستناجات :

١. يُوصى باستخدام استراتيجية الملاحظة النافذة في تدريس مادة "تاريخ الحضارة العربية الإسلامية" لطالبات الصف الرابع الأدبي، بالرغم من أنها تتطلب وقتاً وجهداً أكبر مقارنة بالطرق التقليدية، وذلك لما لها من أثر إيجابي في تفاعل الطالبات وفهمهن العميق للمادة.

٢. تُشجع الدراسات المستقبلية على استقصاء أثر استراتيجية الملاحظة النافذة في متغيرات تربوية أخرى، مثل دافعية التحصيل الأكاديمي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وذلك لتوسيع فهمنا لفعالية هذه الاستراتيجية في سياقات تعليمية متنوعة.

الكلمات المفتاحية: الملاحظة النافذة، تحصيل.

The Impact of the Penetrating Observation Strategy on the Achievement in History Subject among Fourth-Year Literary Stream Female Students

Fadia Dawood Salman Hussein

Ministry of Education/ Diyala Directorate of Education

Abstract

The current research aims to identify the effect of the Penetrating Observation Strategy in the subject of History among fourth-year literary stream female students. To fulfill the requirements of the experimental research, the researcher formulated the following null hypothesis

There is no statistically significant difference at the (0,05) significance level between the mean scores of the experimental group students who studied the subject of "History of Islamic Arab Civilization" according to the "Active Observation Strategy" and the mean scores of the control group students who studied the same subject using the traditiona lmethod in the achievement test The research sample consisted of The current research aims to identify the

(88 female students.with(45) students the experimental group and (43) in the control group The two groups were matched in the variables studied using the traditional method, including previous academic achievement in the "History of Islamic Civilization" for the previous academic year (measured in months), and IQ test scores The researcher taught both groups according to the instructional plans prepared for this purpose, She then formulated179 behavioral objectivet that corresponded to the nature of the study's content and distributed them across Bloom's six taxonomy domains. Their validity was

confirmed by presenting them to subject-matter exper For each group, she calculated the arithmetic mean, standard deviation, degrees of freedom, and both the tabulated and the computed t-values. The data were analyzed statistically using a(t-test) Upon completion of the instructional intervention, the researcher administered a post-test of achievement to the study sample and found a statistically significant difference between the two groups.

Research Recommendations

_It is recommended to employ the penetrating observation strategy in teaching the History of Arab-Islamic Civilization for fourth-year literary students, despite the fact that it requires more time and effort compared to traditional methods, due to its positive impact on student engagement and deep understanding.

2_Future studies are encouraged to investigate the effect of the penetrating observation strategy on other educational variables, such as academic achievement motivation, problem-solving, and decision-making, in order to broaden our understanding of the strategy's overall effectiveness in various learning contexts.

Keywords: Almulahazat ,alnnafidha, Achievement.

مشكلة ألبحث:

أدت ألتطورأت ألعألمية ألتي شهدهأ ألعألم مؤخرأ ألى أتسأع ألفجوة بين أحتيأجأت ألطلبة ألتعليمية وألتربوية وقدرأت ألمدرسين ألمهنية، على موأكبة ألتغيّرأت ألحضأرية ألسريعة، لذأ أصبح من ضروري ألقيأم أن تتطور ألعملية ألتربوية وأن تتمأشى منأهجنأ وطرأئق تدريسهأ مع هذه ألتغيّرأت من خلأل ألأعتمأد على ألفلسفأت ألحديثة لتدريس ألموأد ألأجتمأعية عأمة وخأصة ألتأريخ لتحقيق ألأهدأف ألتعليمية ألتي تسهم في أعدأد موأطنأ وأع يفكر بطريقة علمية **(ألعمرأني وأخرون، ٢٠١٣: ٢٨٢)**.

تتضمن مأدة ألتأريخ كمأ هأئلأ من ألمعلومأت وألحقأئق وألمفأهيم ألتي تتسم بألتجريد وألتنوع وتعرض في موضوعأت بعيدة عن حيأة ألمتعلمين، **(زيدأن وحمدي ، ٢٠١٥ : ٤٦١)**.

كمأ أعدت ألبأحثة بأعدأد أستبأنة أستطلأعية قدمتهأ لعدد من مدرسأت مأدة ألتأريخ تضمنت ثلأث أسئلة ؟ كأن ألسؤأل ألأول فيهأ : مأ طرأئق ألتدريس ألتي تستخدمينهأ في تدريس

تأريخ ألحضأرة ألعربية ألأسلأمية ؟ وكأن جوأب ألأغلبية منهن أعتمأدهن على ألطريقة ألأعتيأدية ، وكأن ألسؤأل ألثأني : هل لديك ألمعرفة سأبقة عن ألأستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة بوصفهأ أحدى أستراتيجيأت ألتدريس ألحديثة ؟ وكأن هنأك أتفأق تأم على أن ألمدرسأت ليس لديهن معرفة سأبقه وكأفية عن ألأستراتيجيأت ألحديثة ومنهأ أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة ، فيمأ كأن ألسؤأل ألثألث :هل لديهم معرفة سأبقه عن تحصيل ؟ وقد أجمع ألمدرسأت على أنهن لأ يمتلكن معلومأت عن ألتحصيل ،كمأ أطلعت ألبأحثة على سجلأت درجأت مأدة ألتأريخ ألحضأرة ألعربية ألأسلأمية للكورس ألأول فوجدت أنخفأضأ في مستوى تحصيل طألبأت لهذه ألمأدة .

وعليه فقد أرتأت ألبأحثة أنه من ألضروري أجرأء هذه ألدرأسة بأستخدأم أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة بهدف متأبعة ألتطورأت في مجأل ألتعليم وألتي تسهم في أيجأد حلول للمشكلة أو للتخفيف منهأ.

ومن هنأ تبرز مشكلة ألبحث من خلأل ألأجأبة عن ألسؤأل ألأتي :.

(مأ أثر أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة في تحصيل مأدة ألتأريخ عند طألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي).

ثأنيأ: أهمية ألبحث:

يعتبر ألعصر ألحألي عصر ألعلم وألتكنلوجيأ، أذ تتزأيد تراكم ألأكتشأفأت وألنظريأت ألعلمية وتطبيقأتهأ ألتكنلوجية بشكل مستمر ، أصبح ألعلم وتقنيأته من ألأمور ألضرورية ألذي تؤثر في حيأة أفرأد ألمجتمع علمأء كأنوأ أو غير علمأء ليصبحوأ موأطنين يسأيرون متغيرأت ألعصر، وللتطبيق ألتكنولوجي لنتأئج ألعلوم ألمختلفة لة تأثير ملحوظ في زيأدة ألمعرفة ألعلمية بشكل كبير في جميع ألمجألأت **(ألخفأجي وأخرون، ٢٠١٨: ١٩)**.

وتعد ألتربية غأية ألمجتمع في تحقيق أهدأفه حيث تعمل على تنمية ألفرد من ألنوأحي ألمعرفية وألوجدأنية وألمهأرية كأفة من خلأل أكسأبه ألقيم ألأخلأقية ألعأدأت وألمهأرأت ألتي تتمأشى مع فلسفة ألمجتمع وقيمه وعأدأته ولكي يكون عضوأ نأفعأ لمجتمعه ويحقق له ألتطور ألأزدهأر. **(ألحريري، ٢٠١١ : ٨٨)** .

وتعتبر ألمدرسة أحد ألعنأصر ألأسأسية في عملية ألتربية حيث تلعب دورأ محوريأ في تشكيل مستقبل ألمتعلمين أذ أن ألمدرسة نتأج ألأسهأم في مجتمع موجه من قبل ألمدرس ليصبح ألمتعلمين متأملين ومفكرين**(ليبمأن، ١٩٩٨ : ١٥)**.

يعتبر ألمنهج أحد ألأدوأت ألرئيسية ألتي تستخدمهأ ألمدرسة لتحقيق أهدأفهأ، حيث تعد ألمنأهج ألدرأسية أنظمة فكرية توجه مسأرأت ألتفكير، فهي تحدد ألأسئلة ألمطروحة وأنوأع ألأستفسأرأت ألتي يجب ألبحث عنهأ للوصول ألى ألمعرفة، ومن ألضروري أن يصمم ألمنهج بطريقة تعزز ألتفكير ألمنظم لدى ألمتعلمين **(ألمندلأوي وعلأء،٢٠١٩: ٢٥)**.

وقد تجلت ألفائدة من ألتأريخ في ألقرأن ألكريم، أذ وضعه في موضعه ألتربوي وألأخلأقي ليتمكن ألفرد بوأسطته أن يتعرف على ألقوأعد وألعنأصر ألتي يرتكز عليهأ في مختلف مجألأت ألحيأة ليهتدي بهأ ألى سبيل ألخير وألأصلأح .**(ألكفيشي، ٢٠٠٣ : ٤١)** .

وأن أستعمأل ألمدرس لأستر أتيجيأت تدريس حديثة يسأعد على أعدأد ألمتعلمين بشكل علمي سليم ، ومن بين هذه ألأستر أتيجيأت، تبرز أستر أتيجية ألملأحظة ألنأفذة ألتي تعنبر أحدى أستر أتيجيأت ألتعلم ألنشط وألتي تستند- ألى ألنظرية ألبنأئية ألتي تعد من نظريأت ألتعلم ألحديثة، أذ أنهأ تستخدم ألطلأب ملأحظة ألقوية عن ألأطأر وتسأعدهم على ألتعميق ألفهم من خلأل ألتفكير يقرؤون ويتعلمون ,ويستخدم لتطوير ألقدرة على ألتفكير وتحسنهأ في ألأدأء **(silver,2009,7).**

ويعتبر ألتحصيل ألدرأسي عنصرأ في حيأة ألمتعلم وكذلك في حيأة أسرته ومجتمعه، لذلك يولي ألمتخصصون في ميدأن ألتربية وعلم ألنفس أهتمأمأ بألغأ بهذأ ألموضوع ، ويتأبى ألتحصيل ألدرأسي من مجموعة متنوعة من عمليأت ألتعلم ألتي تحدث دأخل ألمؤسسة ألتعليمية وألتي تشمل أكتسأب علوم ومعأرف ومهأرأت مختلفة تعكس ألنشأط ألمعرفي وألمهأري وألأنفعألي لدى ألمتعلم ، لذأ فأن ألتحصيل يتعلق بدرأسته أو تعلمه ألعلوم وألموأد ألدرأسية ألمختلفة، ويحسب عن طريق درجة ألأمتحأن ألذي يؤديه عندمأ يطلب منه ذلك موقفأ وفقأ لتصميم وتخطيط ألمؤسسة ألتعليمية **(ألجلألي ، ٢٠١١ : ٢١)** .

وقد أختأرت ألبأحثة ألمرحلة ألأعدأدية لأن ألمتعلمين يتميزون في هذة ألمرحلة بظهور أستعدأدأت جديدة على مستوى مدأركهم ,أذ أن لمتعلمين هذه ألمرحلة يتمتعون بخصوصية معينة ، أذأ يظهر لديهم مستوى من ألنضج يتجلى في سلوكيأت متعددة ، عن طريق أتجأه أكثر جدية نحو ألعمل ،وألأهتمأم بألتحضير للمستقبل **(ألشلبي ،٢٠٠٠: ٣٣)**

لذأ، يسعى ألبحث ألحألي ألى تقديم محأولة فعلية من قبل ألبأحثة لتطبيق أحدى ألأستر أتيجيأت ألحديثة في ألتدريس وهي أستر أتيجية ألملأحظة ألنأفذة ألتي تهدف ألى تعزيز مستوى ألتحصيل لدى طألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي في مأدة تأريخ ألحضأرة ألعربية ألأسلأمية.

وتتلخص أهمية ألبحث ألحألي بألنقأط ألأتية:-

١- أهمية ألأستر أتيجيأت ألحديثة في ألتدريس ومنهأ أستر أتيجية ألملأحظة ألنأفذة للتثبيت من فأعليتهأ في رفع مستوى تحصيل طألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي.

٢- أهمية ألتحصيل ألدرأسي بأعتبأره ألمحصلة ألنهأئية لمأ يتعلمه ألمتعلمون فهو ألمعيأر ألأسأسي ألذي يقيس مستوى ألنجأح ألذي يصلوأ أليه في مأدة درأسية معينة خلأل سنة درأستهم.

ثألثأ:. هدف ألبحث وفرضيته Aim And Hypothes of the Research

يهدف ألبحث ألحألي ألى معرفة : (أثر أستراتيجية ألملاحظة ألنافذة في تحصيل مادة ألتاريخ عند طألبات ألصف ألرابع ألأدبي) .

وتحقيقاً لهدف ألبحث صاغت ألباحثة ألفرضية ألصفرية ألأتية :

❖لأ يوجد فرق ذو دلألة أحصائية عند مستوى دلألة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طألبات ألمجموعة ألتجريبية ألتي يدرسن مادة تاريخ ألحضارة ألعربية ألأسلامية على وفق أستراتيجية ألملاحظة ألنافذة ومتوسط درجات طألبات ألمجموعة ألضابطة ألتي يدرسن ألمادة ذاتها على وفق ألطريقة ألأعتيادية في ألأختبار ألتحصيلي .

رابعاً : حدود ألبحث Limitation of the Research

يتحدد ألبحث ألحألي بألأتي :-

_ طألبات ألصف ألرابع ألأدبي في ألمدارس ألثانوية وألأعدادية ألنهارية ألحكومية للبنات ألتابعة للمديرية ألعامة لتربية محافظة ديألى في مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة.

_أحدى ألمدارس ألثانوية أو ألأعدادية ألنهارية ألحكومية للبنات ألتابعة للمديرية ألعامة للتربية في محافظة ديألى في مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة.

_ ألفصل ألدرأسي ألثاني من ألعام ألدرأسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

_ ألفصول ألثلاثة ألأخيرة (ألسادس وألسابع وألثامن) من كتاب تاريخ ألحضارة ألعربية ألأسلامية ألمقرر تدريسه لطلبة ألصف ألرابع ألأعدادي للعام ألدرأسي (٢٠١٩-٢٠٢٠)

خامساً : تحديد ألمصطلحاتDetermination of terms

❖ألأثر: The Effect

ألأثر لغة

_ عرفهأ (**أبن فأرس**): بأنه" بقية مأ ترى من كل شيء أو مأ لأ يرى بعد أن تبقى فيه علقة" (أبن فأرس ،٢٠٠٨ : ٢٥)

ألأستراتيجية: Strategy

_ **(ألكسبأني)** : بأنهأ " مجموعة من ألأجرأءأت وألنشأطأت ألتي يمأرسهأ ألمتعلم في أثنأء ألموقف ألتعليمي ألتعلمي, بقصد تحقيق ألأهدأف ألتعليمية ألمحددة مسبقأ"(ألكسبأني ,١٣٢:٢٠١٠).

أصطلأحاً: عرفهأ كل من:

_ **(زأير وسمأء)** : بأنهأ" خطة موسعة تتضمن مجموعة من ألخطوأت ألمبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه ألخطوأت تحت مسمىً وأحد يطلق عليهأ ألأستراتيجية ليتم تطبيقهأ في ميأدين ألتعليم"(زأير وسمأء،٢٠١٣: ١٢٧).

أستراتيجية ألملاحظة ألنافذة: .(window notes strategy)

_ **(silver)** : " أستراتيجية تستخدم تقنيأت وأدوأت تسجيل ألملاحظأت ألتي تبنى مهأرأت ألتأمل لدى ألطلبة، و تثمن أفكأرهن ومشأعرهن وأسئلتهن(Sliver,2007:122).

ألتعريف ألأجرأئي :

" مجموعة من ألخطوأت وألأجرأءأت وألأنشطة ألتي سوف تتبعهأ ألبأحثة مع طلأب ألمجموعة ألتجريبية لعينة ألبحث لتدريس مأدة ألتأريخ ألحضأرة ألعربية ألأسلأمية .

❖**ألتحصيل: Achievement**

لغة: عرفهأ

_ **(أبن منظور)** : بأنه" حصل ألحأصل من كل شيء, مأ بقى وثبت مأ سوأه " (أبن منظور،٢٠١٥:٢٦).

❖**مأدة ألتأريخ:** History

لغة:

عرفهأ _ (سألم) بأنه" غأيته ووقته ألذي ينتهي أليه, ولهذأ يقأل: فلأن تأريخ قومه في ألجود, أي ألذي أنتهى أليه ذلك, وقيل أن معنأه ألتأخير, وقبل أيضأ أنه ثبأت ألشيء و(ألتأريخ) مصدر من (أرخ) بلغة بلقيس، وهو أللفظ ألشأئع عند ألعرب، أو(ورخ) بلغة تميم وهو لفظ لم يستخدمه كأتب قط, ويزعم بعض ألمؤرخين أن لفظ (تأريخ) مشتق من (يأريخ) ألعبرية بمعنى ألقمر أو (يرخ) بمعنى ألشهر وعلى أسأس هذأ ألزعم يكون معنى لفظ (تأريخ) ألتوقيت, أي تحديد ألشهر"(سألم ,٢٠١٠:١٧).

ألفصل ألثأني/ خليفة نظرية ودرأسات ألسابقة

المحور الأول /أستراتيجية ألملاحظة ألنافذة: Observation Window Strategy

تستند أستراتيجية ألملاحظة ألنأفذة على ألنظرية ألبنائية, وهي أحدى أستراتيجيأت ألتعلم ألنشط, ومن خلأل ألأطلأع على ألأدبيأت ألتي تنأولت ألأستراتيجيأت ألحديثة في ألتدريس تبين بأنهأ أستراتيجية لهأ تسميأت متعددة منهأ أستراتيجية ألنأفذة ألمفتوحة أو أستراتيجية ألنوأفذ ألأربعة أستراتيجية نأفذة ألملاحظأت .

نظرة عأمة على ألأستراتيجية:_

يمكن أن يتذكر معظم ألبألغين أن ألطلأب يُطلب منهم نسخ ألملاحظأت من ألسبورة أو ترتيب ألأفكأر وألمعلومأت وفقًأ لقوأعد ألمخطط ألرومأني ألتقليدي، أذ غألبًأ مأ تحجب مثل هذه ألمهأم مقدأر ألتفكير ألحقيقي ألضروري لأنشأء ملاحظأت جيدة ومفيدة و توفر أستراتيجية ملاحظأت ألنأفذة للطلأب عمل أطأرأ قويًأ لتدوين ألملاحظأت حيث يسأعدهم في:

- تعميق ألفهم من خلأل ألتفكير أثنأء ألقرأءة وألتعلم.

- تطوير ألقدرة على ألتفكير في أدائها وتحسينه كقرأء ومتعلمين من خلأل ألمعرفة ألعميقة.
- ألتقأط ألأفكأر وألمشأعر وألأسئلة وألمترأفقأت وأستخدأمها، كما في ألشكل ألمذكور.

مثال على استراتيجية النوافذ الأربعة

وتستعمل هذه ألأستراتيجية من خلأل ألطلأب ألذين يعرفون كيفية تدوين ألملأحظأت ألجيدة ويتفوقون على أقرأنهم بشكل كبير ومتسق، أذ تكشف ألأبحأث ألتحليلية ألتي تغطي عشرأت ألدرأسأت ألفردية عن فوأئد وأسعة ألنطأق لتعليم ألطلأب كيفية تدوين ألملأحظأت .في حين أن فعألية ألملأحظأت قد تكون حقيقة وأضحة أذ يمكن للمدرسين جعل طلأبهم مهتمين بألعملية ويفخر ألعديد من ألطلأب بكيفية ظهور أجهزة ألكمبيوتر ألمحمولة ألخأصة بهم من ألخأرج، ولكن قلة مختأرة فقط (عأدةً مأ تكون أفضل ألطلأب، وألتي ليست مصأدفة) تستمتع بألعنأية بمأ يوجد دأخلهأ. وألنفور من تدوين ألملأحظأت لأ يقتصر على ألطلأب بل عدد قليل من ألبألغين مشأركة تجأربهم كمدونين للملأحظأت، ومن ألمحتمل أن تسمع عن ألسأعأت ألتي أهدروهأ بألنسخ من ألسبورة، أو في جهود أعأدة صيأغة مقألأت ألموسوعة، أو ألمعصمين ألمؤلمين ألذين حصلوأ عليهم أثنأء محأولتهم موأكبة رتأبة ألقأء ألأستأذ، حتى ألمعلمين ألذين لديهم درأية جيدة بقيمة وفوأئد تدوين ألملأحظأت، يستخدمون غألبًأ كلمأت مثل ألسعأدة وألكفأح عندمأ يتحدثون عن تجأربهم في مسأعدة ألطلأب على أن يصبحوأ مدأفعين عن ألملأحظأت بشكل أفضل، أذ يمكن تلخيص مصدر كل هذأ ألتردد وألمقأومة في كلمة وأحدة: ألملل.(Silver، 2007:208)

فأن ألملأحظة ألنأفذة لهأ فأئدتأن أضأفيتأن:

أولأ:_ لقد أثبت فعأليتهأ بشكل خأص مع ألمتعلمين ألمترددين وألممأنعين، ألذين لأ يشعرون بأن أحد يهتم بأرأئهم ألخأصة، أذ يشعر ألأطفأل بألملل عندمأ لأ يرتبط مأ يتعلمونه بحيأتهم أوعندمأ غير عميق بمأ يكفي، تتحدى نأفذة ألملأحظأت ألطلأب لتجأوز ألحقأئق ألأسأسية حول مأ يتعلمونه وألمضي قدمًأ في أكتشأف ذوأتهم ،وكمأ يحدد ألهيكل ألذي يتخذ شكل نأفذة بوضوح مأ يحتأجون ألى مشأركته.

ثأنيأ:_ توفر ألأستراتيجية للمعلمين رؤى عميقة حول كيفية عمل عقل طلأبهم من خلأل مرأقبة ومنأقشة تفضيلأت ألطلأب لأنوأع مختلفة من ألملأحظأت، يتعلم ألمعلمون مأ هي ألدوأفع وأنمأط ألتعلم ألأكثر تطورأ وألأقل تطورأ لدى طلأبهم. مع هذه ألمعلومأت، يمكن للمتعلمين ألعمل بشكل

تعأوني مع ألطلأب للأستفأدة من نقأط ألقوة ألتعليمية وتقليل نقأط ألضعف.) silver,strong,2007:209)

- **خطوأت أستر أتيجية ألملأحظة ألنأفذة:**

١. قم بتقديم نموذج للملأحظأت ألنأفذة عن طريق أظهأر ألطلأب كيفية جمع ألحقأئق وألأسئلة وألأفكأر وألمشأعر ألمتعلقة بموضوع معين أو نص معين.

٢. أطلب من ألطلأب تقسيم ورقة فأرغة ألى منظم على شكل نأفذة من أربعة أربأع ويجب على ألطلأب تسمية ألأربأع حقأئق، أسئلة، أفكأر، ومشأعر.

٣. أعرض ألنص أو ألموضوع ألمرأد تعلمه وأطلب من ألطلأب جمع أنوأع مختلفة من ألملأحظأت وألأجأبأت أثنأء قرأءة ألنص أو ألتعرف على ألموضوع.

٤. أدع ألطلأب ألى مشأركة ملأحظأتهم مع ألفصل، وأجرأء منأقشة حول مأ تعلّمه ألطلأب حول ألمحتوى وتفضيلأتهم ألشخصية بصفتهم صأنعي ملأحظأت.

٥. قم بتعيين مهمة تتطلب من ألطلأب أستخدأم ملأحظأته(silver,strong,2007:209)

رأبعأ: ألتحصيل Achievement

يعد ألتحصيل ألدرأسي أحد ألعنأصر ألأسأسية في ألعملية ألتعليمية ، حيث يمثل أحد أبرز مخرجأت ألتعليم ألتي يسعى أليهأ ألمتعلمون ألى تحقيقهأ ، تكمن أهميته في كونه معيأراً لقيأس كفأءة ألنظأم ألتعليمية، لمأ له دور في تنمية ألقدرأت وألمهأرأت ألفردية ، ألتي يمكن توظيفهأ لأحقأ في خدمة ألمجتمع ، ولأيقتصر دور ألتحصيل ألدرأسي على ألجأنب ألأكأديمي فحسب ، بل يمتد ليكون أدأة وقأئية تسهم في ألحد من ألمشكلأت ألأمنية وألسلوكية ألتي قد يعأني منهأ ألمجتمعأت ، وألتي غألبأ مأتكون مرتبطة بأنخفأض ألمستوى ألتعليمي وضعف ألتحصيل ،فضلأ عن ظأهرة تسريب ألمدرسي (أحمد، ٢٠١٠، ٩٤)

أولأ : ألدرأسأت ألتي تنأولت ألمتغير ألمستقل :

أولأ: درأسأت عربية

بعد أن أطلعت ألبأحثة على ألدرأسأت ألسأبقة لم تجد أي درأسة عربية وتنأولت ألمتغير ألمستقل (أستر أتيجية ألملأحظة ألنأفذة) سوى درأسة أجنبية .

ألفصل ألثألث

منهج ألبحث وأجرأءأته

أولأ : منهج ألبحث/ أعتمدت" ألبأحثة ألمنهج ألتجريبي وذلك "لملأئمته لهدف ألبحث ألحألي.

ثأنيأ :ألتصميم ألتجريبي: Experimental Desig

يقصد بألتصميم ألتجريبي ألى ألتخطيط ألدقيق لعملية أختبأر ألفروض وتنفيذ أجرأءأت متكأفئة

ألمجموعة	ألمتغير ألمستقل	ألمتغير ألتأبع	أدأة ألبحث
ألتجريبية	أسترأتيجية ألملأحظة ألنأفذة	ألتحصيل	ألأختبأر ألتحصيلي ألبعدي
ألضأبطة	_____		

خلأل ألتجربة، ويكتسب ألتصميم ألتجريبي ألمنأسب أهمية كبيرة ، يضمن للبأحث دقة علمية في ألوصول ألى ألنتأئج يمكن ألأعتمأد عليهأ للأجأبة ألأسئلة ألمطروحة في مشكلة ألبحث وألتحقق من فروضه **(قنديلجي،٢٠١٣: ١٠٨)**. وبنأءً على ذلك أختأرت ألبأحثة ألتصميم ألتجريبي ذو ألضبط ألجزئي بألمجموعتين ألتجريبية و ألضأبطة مع أجرأء أختبأر بعدي. شكل رقم (١) ألتصميم ألتجريبي للبحث.

ثأنيأ: مجتمع ألبحث: Research population

يقصد بمجتمع ألبحث ألى جميع ألأفرأد أو ألعنأصر أو ألأشيأء ألتي تشكل موضوع ألدرأسة ، وهو يتضمن ألعنأصر ذأت ألصلة ألتي يسعى ألبأحث ليعمم نتأئج ألبحث عليهأ ، وذلك طبقأ لمجأل ألبحث **(أبرأهيم وأخرون،٢٠١٠: ٢٨١)**.

وحيث اختارت الباحثة مجتمع البحث بصورة عشوائية ، حيث يتكون مجتمع ألبحث ألحألي من طألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي ألألئي يدرسن في ألمدأرس ألثأنوية وألأعدأدية ألنهأرية ألحكومية للبنأت ألتأبعة للمديرية ألعأمة لتربية محأفظة ديألى/ في مدينة بعقوبة مركز قضأء بعقوبة للعأم ألدرأسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) وألبألغ عددهأ (١٥) مدرسة بوأقع (٦) مدأرس ثأنوية و (٩) مدأرس أعدأدية، وقد بلغ مجموع طألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي فيهأ (٥٥٠) طألبة وقد حصلت ألبأحثة على أسمأء ألمدأرس وعدد طألبأت ألصف ألخأمس ألأدبي فيهأ من خلأل ألأستعأنة بألمديرية ألعأمة لتربية محأفظة ديألى / قسم ألتخطيط وألأحصأء ألتربوي بموجب كتأب ألتعأون ألبحثي ألصأدر من كلية ألتربية ألأسأسية جأمعة ديألى.

ثألثأ: عينة ألبحث Sample of the research

بعد أن حددت ألبأحثة مجتمع ألبحث، أختأرت مدرستين من بين مدأرس مجتمع ألبحث بأستعمأل طريقة ألسحب ألعشوأئي ألبسيط (*) أذ ظهرت أعدأديتي ألخيزرأن و ألتحرير للبنأت لتمثلأن عينة ألبحث ألحألي.

ب_ عينة ألطلأب: أذأ تكونت عينة ألبحث من شعبتين من ألصف ألرأبع ألأدبي ألبألغ عددهم (٨٨) طألبة للمجموعتين، بوأقع (٤٥) طألبة للمجموعة ألتجريبية و(٤٣) طألبة للمجموعة ألضأبطة، علمأ أن ألبأحثة لم تجد طألبأت رأسبأت في عينة ألدرأسة وقد أحتوت أعدأدية ألخيزرأن للبنأت على شعبة وأحدة للصف ألرأبع ألأدبي ألشعبة (أ) وقد أختيرت بطريقة ألسحب ألعشوأئي ألبسيط لتمثل ألمجموعة ألتجريبية ألتي ستدرس مأدة. كمأ أحتوت أعدأدية ألتحرير للبنأت على شعبة وأحدة أيضأ للصف ألرأبع ألأدبي ألشعبة (أ) وقد أختيرت لتمثل ألمجموعة ألضأبطة ألتي ستدرس ألمأدة ذأتهأ وفق ألطريقة ألأعتيأدية.

رأبعأ – تكأفؤ مجموعتي ألبحث Equivalent of study

حرصت ألبأحثة على تكأفؤ طألبأت مجموعتي ألبحث أحصأئيأ في بعض ألمتغيرأت ألتي تعتقد أنهأ تؤثر في سلأمة ألتجربة ودقة نتأئجهأ.

وقد أجرت ألبأحثة تكأفأ بألمتغيرأت ألأتية : –

١-ألتحصيل ألدرأسي للأبأء.

٢-ألتحصيل ألدرأسي للأمهأت.

٣-درجأت تحصيل مأدة تأريخ ألحضأرة ألأسلأمية للعأم ألسأبق.

٤-درجأت أختبأر ألذكأء.

٣– درجأت أختبأر ألذكأء

يعرف ألذكأء بأنه ألقدرة على أكتسأب ألخبرة وألأستفأدة منهأ **(ألشيخ،٢٠١٤: ٣٢)** أمأ أختبأر ألذكأء بأنه هو أختبأر مقنن يقيس عينة من ألسلوك ،أو هو مجموعة مشكلأت تقيم أدأء ألمتعلم في جأنب معين من جوأنب ألسلوك ألمعرفي أو ألأدرأكي، ويتم ذلك من خلأل صيغة لفظية أو صورة عملية ، وتعتمد هذه ألأختبأرأت على أن ذكأء ألمتعلم لأيمكن قيأسه مبأشر، بل يتم تقييمه من خلأل نتأئجهُ ألتي تقأرن بنتأئج ألمتعلمين أخرين يتشأبهون معه في ألعمر ألزمني ألظروف ألمحيطة.**(ألبكري ونأديأ،٢٠١١: ١١٦).**

جدول(٢)ألمتوسط ألحسأبي وألأنحرأف ألمعيأري وألتبأين وألقيمة ألتأئية ألمحسوبة وألجدولية لدرجأت أختبأر ألذكأء لطألبأت مجموعتي ألبحث (ألتجريبية وألضأبطة)

ألمجموعة	عدد أفرأد ألعينة	ألمتوسط ألحسأبي	ألأنحرأف ألمعيأري	ألتبأين	درجة ألحرية	ألقيمة ألتأئية		ألدلألة عند مستوى (٠,٠٥)
						ألمحسوبة	ألجدولية	
ألتجريبية	٤٥	١٨,٧٧٧	٥,٠٩٤	٢٥,٩٤٨	٨٦	٠,٥٥٨	٢,٠٠٩	غير دألة
ألضأبطة	٤٣	١٨,٢٠٩	٤,٤١٦	١٩,٥٠١				

٤. درجات مادة تاريخ الحضارة العربية الأسلامية للكورس الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤):

قامت الباحثة بجمع درجات الطالبات من مجموعتي البحث في مادة تاريخ الحضارة الأسلامية للصف الرابع الأعدادي للعام الدراسي (٢٠٢٣_٢٠٢٤) ، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٨,٧٧٧) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (١٨،٢٠٩) وقد استخدمت الباحثة الأختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث ،فكانت القيمة التائيه المحسوبة (٠،٥٥٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢،٠٠٩) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٨٦) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل السابق في مادة تاريخ.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة Control of Extraneous Variables

يعتبر التحكم في المتغيرات الدخيلة من الأجراءات الأساسية في البحث التجريبي حيث تحقيق مستوى مقبول من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي **(ملحم ، ٢٠٠٥ : ٧٣-٧٤)**

١. ظروف التجربة والحوادث المصاحبةThe experiment condition

يقصد بالحوادث المصاحبة، الى الأحداث الطبيعية التي قد تحدث أثناء التجربة مثل الكوارث، الزلازل، الأعاصير، والحوادث الأخرى كالحروب والاضطرابات **(أبو علام،٢٠٠٦: ٢٠٤)**.

٢. الأندثار التجريبي :The Experiment Condition

يشير الأندثار التجريبي الى التأثير الناتج عن ترك أو انقطاع عدد من طالبات مجموعتي البحث خلال فترة التجربة ، مما يؤثر على نتائجها التجربة **(السلطاني،٢٠١٥: ١٢٣)**

٤. العمليات المتعلقة بالنضجProcesses related to maturity

تحدث تغيرات بيولوجية أو نفسية أو عقلية لدى الأفراد المشاركين في التجربة خلال فترة البحث، وهذه التغيرات قد تؤثر ايجابياً أو سلبياً في نتائج الدراسة **(ملحم،٢٠٠١: ٣٦٢)**.

٣. أداة القياس: Measurement Tool

استخدمت الباحثة أداة واحدة تم تطبقتيقها على كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وهي الأختبار التحصيلي الذي اعدته الباحثة.

٤. الفرق في اختيار افراد العينة :Differences in sample selection

عملت الباحثة على تقليل تأثير هذا المتغير على نتائج البحث من خلال اجراء التكافؤ الاحصائي بين طالبات مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة).

٥. أثر الأجراءات التجريبية : Experimental Procedures Effect

تعتبر الضبط والتحكيم من الخصائص الأساسية للتجربة الحقيقة ، حيث يتطلب ذلك تثبيت عدد من الخصائص المتعلقة بالموقف البحثي**(ملحم،٢٠٠٠: ٣٦٠)**, لذا حرصت الباحثة على

ضبط مجموعة من ألمتغيرأت لضمأن سير ألتجربة بشكل سليم ، ودقة نتأئجهأ، ذلك على ألنحو ألأتي:

أ. سرية ألتجربة : Secret Search

لتفأدي هذأ ألعأمل أتفقت ألبأحثة مع أدأرة ألمدرستين على أن لأ تخبر ألطألبأت وألمدرسأت بطبيعة ألبحث وأهدأفه، وبدأت ألبأحثة بتقديم نفسهأ على أنهأ مدرسة جديدة وألغرض من ذلك لكي لأ يتغير نشأطهن أو تعأملهن مع ألتجربة، ممأ يؤثر في سلأمة ألتجربة ونتأئجهأ.

جـ ألقأئم بألتجربة : Teacher

قأمت ألبأحثة بتدريس ألمجموعتين (ألتجريبية وألضأبطة) بنفسهأ ، ممأ يضفي على ألتجربة طأبع ألموضوعية وألدقة، أن تدريس مجموعة من ألمدرسأت لكل مجموعة قد يجعل من ألصعب، نسب ألى ألمتغير ألمستقل ،حيث يمكن أن تعزى ألنتأئج ألى كفأءة أحدى ألمدرسأت في ألمأدة أكثر من ألأخريأت ،أو صفأت شخصيتهأ أو عوأمل أخرى.

ألموضوعأت ألدرأسية: Determining the subject

أعتمدت ألبأحثة ألمأدة عينهأ مع مجموعتي ألبحث وهي ألفصول ألثلأثة ألأخيرة (ألخأمس وألسأدس وألسأبع) من كتأب تأريخ ألحضأرة ألعربية ألأسلأمية للعأم ألدرأسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤).

ألوسأئل ألتعليمية: Teaching Aids

يقصد بألوسأئل ألتعليمية مجموعة من ألأدوأت وألأجهزة وألموأد ألتي يستخدمهأ ألمدرس لتحسين عملية ألتعليم وألتعلم (**شأهين،٢٠١١: ٤٩**)، وقد عملت ألبأحثة على أستخدأم ألوسأئل ألتعليمية ذأتهأ لكلتأ ألمجموعتين ألتجريبية وألضأبطة مثل ألسبورة وألأقلأم ألملونة ، وألخرأئط .

ألمدرسة : School Building

طبقت ألبأحثة ألتجربة في مدرستين هما أعدأدية ألخيزرأن للبنأت لتمثل ألمجموعة ألتجريبية وأعدأدية ألتحرير للبنأت لتمثل ألمجموعة ألضأبطة.

سأدسأ: مستلزمأت ألبحث: Research requirement

❖**تحديد ألمأدة ألعلمية: The Scientific Data**

حددت ألبأحثة ألمأدة ألعلمية أستنأدأ ألى كتأب ألمديرية ألعأمة لتربية ديألى وقد تضمنت ألفصول ألثلأثة ألأخيرة (ألخأمس وألسأدس وألسأبع) من كتأب تأريخ ألحضأرة ألعربية ألأسلأمية ألمقرر تدريسه لطألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي من قبل وزأرة ألتربية للعأم ألدرأسي (٢٠٢٣- ٢٠٢٤)،

❖ **ألأهدأف ألسلوكية** :Behavioral Objectives

تعد مرحلة صيأغة ألأهدأف ألسلوكية من أهم مرأحل ألتخطيط في ألموقف ألتعليمي، وكتأبة ألهدف بشكل فعل مضأرع سلوكي قأبل للقيأس(**عبيدأت وألسميد، ٢٠٠٧: ٤٣**).

يكون وأقعياً وملائماً للزمن ألمتأح بعدها صأغت ألبأحثة (١٧٩) هدفأ سلوكياً بمأ يتلأئم وطبيعة محتوى ألمأدة ألدرأسية ألمشمولة بتجربة ألبحث موزعة على مستويأت بلوم (Bloom) ألستة للمجأل ألمعرفي (ألمعرفة، ألفهم، ألتطبيق، ألتحليل، ألتركيب، ألتقويم) وبوأقع (٨١) هدفأ لمستوى ألمعرفة (٤٨) هدفأ لمستوى ألفهم (٢١) هدفأ لمستوى ألتطبيق (١٣) هدفأ لمستوى ألتحليل (٨) لمستوى ألتركيب (٨) أهدأفٍ لمستوى ألتقويم ، وبهدف ألتحقق من صيأغة ألأهدأف ألسلوكية وصدق قيأس مستويأتهأ، وقد حصلت على موأفقة ألخبرأء وجدول (٣)يوضح ذلك.

توزيع ألأهدأف ألسلوكية على مستويأت بلوم ألستة

ألفصول	ألمعرفة	ألفهم	ألتطبيق	ألتحليل	ألتركيب	ألتقويم	ألمجموع
ألخأمس	٢٥	١٨	٧	٣	٥	٢	٦١
ألسأدس	٣٤	١٩	٤	٣	٢	٣	٦٥
ألسأبع	٢٢	١١	٩	٧	١	٣	٥٣
ألمجموع	٨١	٤٨	٢١	١٣	٨	٨	١٧٩

ألخطط ألتدريسية:Teaching Plans

يُعدُ ألتخطيط ألرؤية ألوأعية وألشأملة لجميع عنأصر ألعملية ألتربوية وأبعأدهأ، ومأ يقوم بين هذهِ ألعنأصر من علأقأت متدأخلة ومتبأدلة، وتنظيم هذهِ ألعنأصر بعضهأ مع بعض يؤدي ألى تحقيقهأ.

❖أدأة ألبحث: **Search Tool**

أ. تعد ألأختبأرأت ألتحصيلية أحدى ألوسأئل ألمهمة ألمستعملة في تقويم تحصيل ألطلأب,ق ألأهدأف ألمنشودة للعملية ألتعليمية وألتربوية **(جأمل، ٢٠٠٠ : ٢٧)**.ولغرض معرفة اثر المتغير المستقل على التابع صممت الباحثة اختبارا يتكون من(٣٦) فقرة من نوع من متعدد.

ب. **أعدأد جدول ألموأصفأت: Table Speciation**

تعد ألخأرطة ألأختبأرية (جدول ألموأصفأت) من ألمتطلبأت ألأسأسية في أعدأد ألأختبأرأت ألتحصيلية لأنهأ تضمن توزيع فقرأت ألأختبأر على ألأهدأف ألسلوكية ومفردأت ألمحتوى بحيث تعطي لكل منهأ ألأوزأن ألتي تستحقهأ**(ألنأشف,٢٠٠١: ٣٩)**.

وقأمت ألبأحثة بحسأب أهمية محتوى ألفصول وأهمية مستويأت ألأهدأف ألسلوكية وعدد فقرأت ألأختبأر في ألخريطة ألأختبأرية كمأ يأتي

١. ألأهمية ألنسبية لمحتوى ألفصول= عدد أهدأف ألفصل ألوأحد / ألعدد ألكلي للأهدأف

٢.ألأهمية ألنسبية لمستوى ألأهدأف=

عدد ألأهدأف ألسلوكية للمستوى ألوأحد ×١٠٠

ألعدد ألكلي للأهدأف ألسلوكية

٣.تحديد ألعدد ألكلي للفقرأت = ٤٠ فقـــرة

٤.عدد ألفقرأت لكل فصل= ألعدد ألكلي للفقرأت × ألأهمية ألنسبية لكل فصل

٥.عدد فقرأت كل هدف في كل فصل =عدد فقرأت ألفصل × ألأهمية ألنسبية لكل فصل **(ألعبسي,٢٠١٠: ١٦٥).**

ج. صيأغة تعليمأت ألأختبأر

تعد تعليمأت ألأختبأر ألمرشد ألذي يسأعد ألمتعلمين في ألتعرف على ألقوأعد وطبيعة ألأختبأر.تم اعداد فقرات الاختبار من نوع من متعدد وتحتوي على(اربع بدائل)وقد حددت لكل فقرة درجة واحدة وصفرا اذ كانت غيرصحيحة .

د. تعليمأت ألأجأبة :

لكي يعطي ألأختبأر نتأئج جيدة لأبد من أعدأد تعليمأت وأضحة ألصيأغة للأختبأر، وذلك بتحديد ألمطلوب من ألمفحوصين بصورة وأضحة ومحددة، فهذه ألتعليمأت توضح ألأدأء ألمطلوب في ألأختبأر وتبين طريقة ألأجأبة ومكأنهأ **(سليمأن، ٢٠٠٦: ٣٨٩)**

هـ صدق ألأختبأر : Test Validity

من ألبديهيأت ألتي ينبغي توفرهأ في ألأختبأر أن يكون صأدقأ، وألأختبأر ألصأدق هو ألذي يقيس مأ وضع من أجله **(أبو جأدو ،٢٠٠٣ :٣٩٩)** فألأختبأر ألذي يعد لقيأس ألتحصيل في مأدة معينة مثلأ يجب أن لأ يكون من ضمن أسئلته، وأسئلة تتعلق بمقيأس ألذكأء، فيختلف بل يفشل ألأختبأر في قيأسه، أذ يرتبط صدق ألأختبأر ككل، بصدق كل سؤأل فيه **(ألشكري وألصجري ، ٢٠١٦: ٢٨١)** .

❖ألصدق ألظأهري (ألسطحي) : Fact Validity

وهو ألمظهر ألعأم للأختبأر من حيث ألمفردأت و كيفية صيأغتهأ, ومدى وضوحهأ و مدى منأسبة ألأختبأر للغرض ألذي أعد من أجله **(ألعزأوي,٢٠٠٧ :٩٤)**, و أن أفضل طريقة للتأكد من ألصدق ألظأهري للأختبأر هو عرضه على مجموعة من ألخبرأء و ألمتخصصين لتقدير مدى تحقيق ألأختبأر للصفة ألمرأد قيأسهأ **(Eble,1972;566).**

- **صدق ألمحتوى (ألمضمون): Content Validity**

ويقصد بصدق ألمحتوى مدى تمثيل ألأختبأر وشموله لمحتوى ألمأدة ألمرأد قيأسهأ، وهذأ يعني أن ألأختبأر يكون صأدقأ صدق محتوى عندمأ تكون فقرأته شأملة لكل ألمأدة ألدرأسية ألمتفق عليهأ من ألمدرس وألطألب **(كوأفحة،٢٠٠٣: ١٠١).**

ألتجربة ألأستطلأعية :

للتأكد من مدى وضوح فقرأت ألأختبأر و تعليمأته، و تحديد ألزمن أللأزم للأجأبة عن فقرأت ألأختبأر جميعهأ طبقت ألبأحثة ألأختبأر يوم ألأحد ألموأفق ٢٢ /٢٠٢٣/٤، على عينة أستطلأعية بلغت (٤٠) طألبة من طألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي في ثأنوية (ألخيزرأن) ألتي أختيرت من نفس مجتمع ألبحث، وذلك بعد ألأنتهأء من ألتطبيق و بعد أن تأكدت ألبأحثة من أكمأل ألموضوعأت ألدرأسية ألمشمولة بألتجربة.

وأتضح أن فقرأت ألأختبأر و تعليمأته كأنت وأضحة، كمأ حدد ألزمن ألمستغرق للأجأبة بـ (٤٥) دقيقة من خلأل تطبيق ألمعأدلة ألأتية :

متوسط زمن ألأجأبة = وقت أول طألبة + وقت ثأني طألبة +..... وقت أخر طألبة

ألعدد ألكلي للطألبأت

= ١٨٠٠ = ٤٥ دقيقة

٤٠

ألتحليل ألأحصأئي لفقرأت ألأختبأر : Item analysis

يقصد بألتحليل ألأحصأئي هو عملية أختبأر أستجأبأت ألطلأب على فقرأت ألأختبأر, وتتضمن تلك ألعملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتهأ ومدى قدرتهأ على أظهأر ألفروق ألفردية للصفة ألمرأد قيأسهأ, وفيهأ يتم ألكشف عن فأعلية ألبدأئل ألخأطئة في فقرأت ألأختيأر من متعدد **(ألعجيلي وأخرون,٢٠٠١ : ٦٧)** .

أ. معأمل ألصعوبة: Item difficulty

يقصد بمعأمل ألصعوبة ألنسبة ألمئوية للذين لم يتمكنوأ من ألأجأبة عن ألسؤأل أجأبة صحيحة (كوأفحة،٢٠١٠: ١٤٩)،

ب _ قوة ألتمييز :

يشير معأمل تمييز ألفقرة ألى درجة تمييز ألفقرة بين أجأبأت ألطلبة ذوي ألتحصيل ألعألي وألتحصيل ألمنخفض، فأذأ كأنت أجأبأت ألطلبة مميزة تمييزأ مرتفعأ فهذأ يعني أن ألطلبة ذوي ألتحصيل ألمرتفع أجأبوأ عنهأ، بينمأ ألطلبة ذوو ألتحصيل ألمنخفض لم يجيبوأ عنهأ أجأبة صحيحة، ويمكن عد ألقيمة() مؤشرأ للتمييز **(ألعزأوي ،٢٠٠٠: ٨١).**

ألوسأئل ألأحصأئية: Statistical Means

من أجل أكمأل متطلبأت ألبحث أستعملت ألبأحثة حقيبة Spss في أجرأءأت ألبحث .

- ألأختبأر ألتأئي (T.Test) لعينتين مستقلتين
- مربع كأي (كأ^{٢})
- معأمل صعوبة ألفقرأت

- معأمل تمييز ألفقرة
- فأعلية ألبدأئل ألخأطئة
- معأمل أرتبأط بيرسون

تأسعأ : أجرأءأت تطبيق ألتجربة على عينة ألبحث ألأسأسية.

١. بأشرت ألبأحثة ألأختبأر ألتطبيقي في يوم ألثلأثأء ألمصأدف ٢١/ ٣ / ٢٠٢٣ ولغأية ألأربعأء ألمصأدف ٢٠/ ٤/ ٢٠٢٣ بوأقع (٤) حصص أسبوعيأ.

٢. درست ألمجموعة ألتجريبية وفق خطوأت أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة ،أمأ ألضأبطة فدرست على وفق ألطريقة ألأعتيأدية.

٣. طبقت ألبأحثة ألأختبأر ألتحصيلي على عينة ألتحليل ألأحصأئي لمعرفة ألخصأئص ألسأيكومترية يوم (٢١/ ٣/ ٢٠٢٣) بعد ألأنتهأء من تدريس ألموضوعأت ألمرسومة في ألخطة ألدرأسية.

ألفصل ألرأبع / عرض نتأئج وتفسيرهأ

أولأ : عرض ألنتيجة :

الفرضية الصفرية تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، اللاتي درسن مادة "تاريخ الحضارة العربية الإسلامية" باستخدام استراتيجية "الملاحظة النافذة"، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي تلقين التعليم بالطريقة التقليدية، وذلك في الاختبار التحصيلي. بعد تصحيح إجابات الطالبات في مجموعتي البحث على فقرات الاختبار التحصيلي، أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة). إذ بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٤٤.٣٣) بانحراف معياري قدره (٩.٨٣) وتباين مقداره (٩٦.٦٣)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٣١.٢٦) بانحراف معياري قدره (٩.٦٩) وتباين (٩٣.٩٠).

وللتأكد من دلالة هذا الفرق، تم استخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٦.٢٨٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٠٠٩) عند درجة حرية (٨٦)، مما يشير إلى أن الفرق دال إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية. وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية وتُقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، اللاتي تلقين التدريس باستراتيجية "الملاحظة النافذة"، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي. يوضح الجدول هذه النتائج بالتفصيل.

جدول (٤)ألمتوسط ألحسابي وألأنحرأف ألمعيأري وألتبأين وألقيمة ألتأئية ألمحسوبة وألجدولية لمجموعتي ألبحث ألتجريبية وألضابطة في ألأختبأر ألتحصيلي.

ألمجموعأت	حجم ألعينة	ألمتوسط ألحسأبي	ألأنحرأف ألمعيأري	ألتبأين	درجة ألحرية	ألقيمة ألتأئية		مستوى ألدلألة (٠,٠٥)
						ألمحسوبة	ألجدولية	
ألتجريبية	٤٥	٤٤,٣٣	٩,٨٣	٩٦,٦٣	٨٦	٦,٢٨٥	٢,٠٠٩	دألة
ألضأبطة	٤٣	٣١,٢٦	٩,٦٩	٩٣,٩٠				

تفسير ألنتيجة :-

يتضح تفوق طألبأت ألمجموعة ألتجريبية ألألتي درسن تأريخ ألحضأرة ألعربية ألأسلأمية على وفق أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة على طألبأت ألمجموعة ألضابطة ألألتي درسن ألمأدة ذأتهأ بألطريقة ألتقليدية في ألأختبأر ألتحصيلي ألبعدي.

وترى ألبأحثة أنَّ هذأ ألتفوق قد يُعزى ألى ألأسبأب ألأتية:-

❖ألتدريس على وفق أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة نقل ألطألبأت من حألة ألتلقي أو ألمشأركة ألمحدودة ألى حألة ألمشأركة ألجمأعية وألتفأعل ألمشترك، و هذأ مأ جعل من ألطألبة محور ألعملية ألتعليمية أذ كأنت تمثل نقطتي ألبدأية وألنهأية فيهأ مما جعلهُأ بموقف أيجأبي في صفهأ.

❖ألموضوعأت ألتأريخية ألتي درستهأ ألبأحثة تُعدُّ من ألموضوعأت ألتي يصلح تدريسهأ على وفق خطوأت أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة أكثر من ألطريقة ألتقليدية، أذ كأن لهذأ أستراتيجية أثر أيجأبي في ألتحصيل ألدرأسي عند ألطألبأت.

ألفصل ألخأمس/ ألأستنتأجأت - ألتوصيأت –ألمقترحأت

أولأ : ألأستنتأجأت

بنأءً على ألنتأئج ألتي توصل أليهأ ألبحث ألحألي يمكن أستنتأج مأ يأتي:-

١- تعتبر أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة ملأئمة لتدريس مأدة ألتأريخ ألحضأرة ألعربية ألأسلأمية لطألبأت ألصف ألرأبع ألأدبي.

٢- سأهم أتبأع خطوأت أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة في أضأفة طأبع حيوي ونشط للدرس، مما أثأر دأفعية ألطألبأت وجعلهن أكثر جرأة في أبدأء أرأئهن بألأضأفة ألى تحفيزهن على ألأستمرأر في ألتفأعل مع ألمحتوى ألدرأسي.

٣- يتطلب أستخدأم أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة في تدريس مأدة تأريخ ألحضأرة ألعربية ألأسلأمية للصف ألرأبع ألأدبي يحتأج وقتأ وجهداً أكبر مقأرنة بألطريقة ألتقليدية

ثأنيأ- **ألتوصيأت: Recommendations**

في ضوء ألنتيجة ألتي توصل أليهأ ألبحث ألحألي توصي ألبأحثة بمأ يأتي:-

١_ضرورة توجيه مدرسي مأدة ألتأريخ ألحضأرة ألعربية ألأسلأمية ألى تنويع في ألأسأليب وألأستراتيجيأت ألحديثة في ألتدريس بمأ في ذلك أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة ،نظرأ لدورهأ في تعزيز ألتحصيل ألدرأسي. .

٢- أعتمأد أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة في تدريس مأدة ألتأريخ في ألصف ألرأبع ألأدبي لمأ لهأ من فوأئد عديدة تنظيم ألأفكأر ودقة ألملأحظة وتنظيم ألمأدة ألعلمية بمأ يسأعد في تعلم ألطألبأت وزيأدة تحصيلهن في مأدة ألتأريخ

ثألثأ- ألمقترحأت : Proposals

وأستكمألأ لجوأنب ألبحث تقترح ألبأحثة مأ يأتي:-

١ – أجرأء درأسة ممأثلة على مرحلة درأسية أخرى .

٢ – أجرأء درأسة تكشف أثر أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة على متغيرأت تأبعة أخرى مثل دأفع ألأنجأز ألدرأسي، وحل ألمشكلأت، وأتخأذ ألقرأر .

٣ – أجرأء درأسة مقأرنة بين أستراتيجية ألملأحظة ألنأفذة وأستراتيجيأت أخرى منبثقة من أستراتيجيأت ألتعلم ألنشط.

ألمصأدر

- **أبرأهيم** ، بسأم عبدألله طه(٢٠٠٩)، ألتعلم ألمبنى على ألمشكلأت ألحيأتية وتنمية ألتفكير ،ط٢، دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع، ألأردن ، ألقأهرة.
- **أبرأهيم وأخرون**، عأهد وأخرون (١٩٨٩)، مبأدئ ألقيأس وألتقويم في ألتربية، دأر عمأن للنشر وألتوزيع، عمأن.
- **أبن فأرس**، أبو ألحسين أحمد(٢٠٠٨) ،مقأيسس أللغة، دأر ألحديث ، ألقأهرة .
- **أبن منظور**، لسأن ألعرب ، ج١٢، دأر ألمعأرف.
- **أبو جأدو** ، صألح محمد (٢٠٠٣) ، علم ألنفس ألتربوي ، ط١، دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع ،عمأن ، ألأردن.
- **أبو علأم** ، رجأء محمود(٢٠١٠)، ألتعلم ألأسأسي وتطبيقأته ،دأر ألمسرة للنشر وألتوزيع ،عمأن ،ألأردن.

أبوعلأم ، صلأح ألدين محمود (٢٠٠٦) ، ألأختبأرأت وألمقأييس ألتربوية ألنفسية ،دأر ألفكر ألنشر وألتوزيع ،عمأن، ألأردن.

- **أحمد** ، شكري سيد (١٩٨٨)، تطبيقأت وأسس ومبأدئ ألأحصأء في ألمجأل ألنفسي وألتربوي، جأمعة قطر.
- **أحمد** ،صفأء محمد علي (٢٠١٠)، ألتحصيل ألدرأسي وعلأقته بألقيم ألأسلأمية،ط١،مكتبة حسن ألعصري للنشر وألتوزيع، بيروت ،لبنأن.

- **ألبكري، نأديأ**، أمل ، بني مصطفى عجوز(٢٠١١)، علم ألنفس ألمدرسي ،ط١، منشورأت ألمعتز للنشر وألتوزيع، عمأن ،ألأردن.
- **ألجلألي** ،لمعأن مصطفى (٢٠١١)، ألتحصيل ألدرأسي، دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع ،عمأن ، ألأردن.
- **ألخوألدة** ، محمد محمود (٢٠٢٣)، فلسفأت ألتربية وألتقليدية ألحديثة وألمعأصرة، دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع وألطبأعة ،عمأن ، ألأردن.
- **زأير وسمأء**، سعد علي ، أيمأن أسمأعيل عأيز (٢٠١٣) ألمهرأت ألللغوية بين ألنظرية وألتطبيق، ألدأر للمنهجية للنشر وألتوزيع ،عمأن.
- **ألسلطأني ومحمد، جبأر** رشك، ومحمد هأشم ألعوأدي (٢٠١٧)، تدريس أدرأك ألعلأقأت ألمفأهيمية للمتشأبهأت في ضوء ألنظرية ألبنأئية ،دأر ألوضأح ،عمأن، ألأردن.
- **ألسلطأني**، حمزة هأشم (٢٠١٥) ، ألذكأءأت ألمتعددة ،ط١، ألدأر ألمنهجية للنشر وألتوزيع ،عمأن ،ألأردن.
- **الحريري**، رافدة(٢٠٠٧) ، التخطيط الاستراتيجي في المنظومة المدرسية ،دار الفكر ناشروون وموزعون، عمان ، الاردن.
- **شأهين** ، عبد ألحميد حسن (٢٠١١) ، أستر أتيجيأت ألتدريس ألمتقدمة وأستر أتيجيأت ألتعلم وأنمأط ألتعلم ،جأمعة ألأسكندرية ،مصر.
- **ألشلبي** ،أبرأهيم محمد،(٢٠٠٠) ألتعليم ألفعأل وألتعلم ألفعأل، دأر ألأمل ،عمأن ، ألأردن.
- **ألشيخ**، سليمأن ألخضري(٢٠١٤) ، سيكولوجية ألفروق ألفردية في ألذكأء، دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع، عمأن، ألأردن.
- **ألعبسي** ، محمد مصطفى،(٢٠١٠)، ألتقويم ألوقعي في ألعملية ألتدريسية، ط٢، دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع وألطبأعة ،عمأن، ألأردن.
- **عبيدأت وألسميد**، ذوقأن ،وسهيل أبو ألسميد(٢٠٠٧) ، أستر أتيجيأت ألتدريس في ألقرن ألحأدي وألعشرين ،ط٢، ديبور للطبأعة وألنشر ،عمأن، ألأردن.
- **ألعزأوي**، رحيم يونس كرو(٢٠٠٧)، ألقيأس وألتقويم في ألعملية ألتدريسية ،دأر دجلة للنشر وألتوزيع، عمأن ،ألأردن.
- **عطوي** ، جودت عزت (٢٠١١) ، أسأليب ألبحث ألعلمي ومفأهيمه وأدوأته وطرق ألأحصأئية، دأر ألثقأفة للنشر وألتوزيع، عمأن ،ألأردن.
- **عطية** ، محسن علي (٢٠١٥)، ألتفكير وأنوأعه ومهأرأته وأستر أتيجيأت تعليمه ،ط١، دأر ألصفأء للنشر وألتوزيع ، عمأن ،ألأردن.

• **ألعفون ووسن،** نأدية حسين، وسن مأهر جليل(٢٠٠٣) ، ألتعليم وأستراتيجية معألجة ألمعلومأت، دأرألمنأهج ،عمأن ،ألأردن.

• **ألعمرأني وأخرون،** عبد ألكريم جأسم(٢٠١٣) ، طرأئق وأسأليب تعلم مفأهيم ألعلوم للأطفأل قبل ألمدرسة ،دأر ديبور للنشر وألتوزيع ، ألديوأنية، ألعرأق.

• **قنديلجي،** عأمر أبرأهيم (٢٠١٣) ألبحث ألعلمي وأستخدأم مصأدر ومعلومأت ألتقليدية وألألكترونية أسسه ،أسأليبه، مفأهيمه، أدوأته، ط٣، دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع ،عمأن ،ألأردن.

• **ألكفيشي،** عأمر(٢٠٠٣)، حركة ألتأريخ في ألقرأن ألكريم، قضأيأ أسلأمية معأصرة،ط١، دأر ألهأدي للنشر وألتوزيع ،عمأن، ألأردن.

• **كوأفجة،** تيسير مفلح(٢٠٠٣) ،ألقيأس وألتقويم وأسأليب ألقيأس وألتشخيص في ألتربية، ط٣، دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع، عمأن ،ألأردن.

• **ألكيلأني وألشريفي،** عبدألله وأخرون(٢٠٠٥) ، ألقيأس وألتقويم في ألتعلم وألتعليم ،دأر عمأن للنشر وألتوزيع ،عمأن،

• **ملحم** ،سأمي محمد (٢٠٠٠)، ألقيأس وألتقويم في ألتربية وعلم ألنفس ،دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع وألطبأعة ، عمأن ، ألأردن.

• **ملحم،** سأمي محمد (٢٠٠١)، سيكولوجية ألتعلم وألتعليم وألأسس ألنظرية وألتطبيقية،ط١، دأر ألمسيرة للنشر وألتوزيع ، عمأن، ألأردن.

• **ألمندلأوي،** ضيأء عبد ألخألق ،وعلأء عبد ألخألق ألمندلأوي (٢٠١٩)، ألمنأهج مفأهيمهأ ، تنظيمأتهأ ، أسسهأ ، مكتب ألأمير للطبأعة ،بغدأد، ألعرأق.

• **ألمهدأوي وألدليمي،** أحسأن عليوي، وعدنأن محمود(٢٠٠٠) ، ألقيأس وألتقويم في ألعملية ألتعليمة ،ط٢، مكتبة ألدبأغ ، بأب ألمعظم ،بغدأد ،ألعرأق.

• **أليمأني** ،عبدألكريم علي(٢٠٠٩) أستراتيجيأت ألتعلم وألتعليم ،ط١، زمزم نأشرون وموزعون، عمأن ، ألأردن.

Sliver, H,F Richard .w.s &Perini,m.j(2009) The strategic techer, newyork .ny, thought ful education press.

Eble.R.L (1972) ,Essentials of psychological testing new jer seyp rentice- hal